الصين تتهم أميركا بسرقة أسرار حساسة عبر هجوم إلكتروني

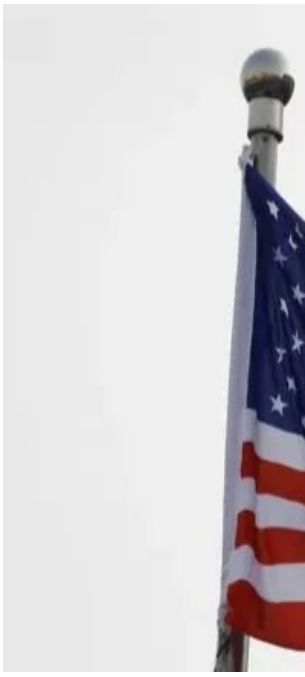

وجهت الصين، اليوم الأحد، اتهاماً حساساً لأميركا بتنفيذ هجوم إلكتروني على مركز التوقيت الوطني وسرقة أسرار حساسة، محذرة من أن هذه الخروقات قد تُعرّض شبكات الاتصالات والأنظمة المالية وإمدادات الطاقة وحتى التوقيت الدولي للخطر.

وأوضحت وكالة الأمن القومي الصينية، أن "نظيرتها الأميركية نفذت على مدى فترة طويلة عمليات اختراق استهدفت المركز، التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، والمسؤول عن إنتاج وبث التوقيت القياسي في البلاد".

وذكرت الوزارة، أنها "عثرت على أدلة لسرقة بيانات واعتمادات تعود إلى عام 2022، استُخدمت للتجسس على الهواتف الذكية للموظفين وشبكات المركز"، مشيرة إلى أن "وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) استغلت ثغرة أمنية في تطبيق مراسلة تابع لعلامة تجارية أجنبية للهواتف الذكية للوصول إلى تلك الأجهزة"، وفقا لوكالة أنباء "شينخوا" الصينية.

كما كشف التحقيق الصيني، أن "أميركا حاولت اختراق نظام التوقيت الأرضي عالي الدقة للمركز في عام 2023".

ولم تصدر السفارة الأميركية في بكين تعليقا فوريا على اتهامات الصين.

وتتبادل بكين وواشنطن منذ سنوات اتهامات متكررة بالقرصنة الإلكترونية، في وقت تتصاعد فيه التوترات التجارية بينهما، على خلفية قيود الصين على تصدير المعادن النادرة، وتهديد أميركا بفرض رسوم إضافية على السلع الصينية.